الردالجميل علي مقال: مفتي الديار

الكاتب الأسلامي : عبدالفتاح عساكر

المنشور فى جريدة عقيدتى صـ (٥) يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٦/١٢م=٢٦من جمادى الأولى1428 هـ .

يقول ابن عساكر المعاصر : كل ما جاءت به الروايات ويتفق وكتاب الله وذكر فى كتب الحديث فهو صحيح .! وما يُخالف كتاب الله فهو غير صحيح .!...

عنوان الموقع علي الإنترنت www.ebnasaker.com

المحمول=٠١٠/٥١٥٢٦٠٠

وجاء في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٤ ص: ٦٩ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستأتيكم عني أحاديث مختلفة فما أتاكم موافقا لكتاب الله وسنتي فهو مني...!. وما أتاكم مخالفا لكتاب الله ولسنتي فليس مني .!...

هناك الكثير من الردود على كل ما أثاره المفتى ا.د/على جمعه . معتمدا على رويات ليست من السلام .؟ .

يا قوم ﴿قَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ .]

الآية رقم : (٧ من سورة الزخرف).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الردالجميل على مقال: مفتي الديار المصرية :
والذى عنوانه :
من خصائص النبي الأعظم "٢ "
بقلم فضيلة الأستاذ الدكتور :
علي جمعة- مفتي الديار المصرية
بول الرسول صلى الله عليه وسلم صحة وعافية
عن أم أيمن رضي الله عنها قالت: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل إلى فَخَّارة في جانب البيت، فبال فيها، فقمت من الليل وأنا عطشانة فشربت ما فيها وأنا لا أشعر، فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا أم ايمن قومي فأهريقي ما في تلك الفَخَّارة،
فقلت: قد والله شربت ما فيها .
قالت: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه، ثم قال: أما والله لا يجيعن بطنك أبدًا - صحيح، رواه الحاكم والدارقطني والطبراني وأبو نعيم، وقال الدارقطني: حديث حسن صحيح .
فما جاعت بعد شرب بوله صلى الله عليه وسلم أبدًا .
لمنشور فى جريدة عقيدتى صـ (٥) يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٦/١٢م=٢٦من جمادى الأولى ١٤٢٨هـ .
ويبدأ ا.د/ على جمعة مقاله بقوله :
تكلمنا في المقال السابق عن حفظ القرآن الكريم الذي أُرسل به النبي صلي الله عليه وسلم. وتكلمنا عن تخليد ذكره صلي الله عليه وسلم . وحفظ آله عليهم السلام .
وبروز قبره الشريف آية للعالمين كل هذه الأمور من خصائص النبي الأعظم التي أيدها الواقع وشهد بها شاهد دالوجود .
وفي هذه المرة نكمل الحديث عن مجموعة أخري من خصائص ذلك النبي الأعظم صلي الله عليه وسلم .
وتحت بند : خامسا :
حفظ سنته وسيرته قال : ا.د / على جمعة :
قال تعالي :
"وما ينطق عن الهوي . إن هو إلا وحي يوحي" الآية رقم : (٣) من سورة "النجم :
و عن تدبر هذه الآية يقول ابن عساكر المعاصر: يادكتور على :
[هو] ضمير يعود على القرآن الكريم فقط .؟ .!.
وعليك أن تراجع تدبر شيخنا الجليل عبد الجليل عيسى، عميد كليتى: أصول الدين واللغة العربية. وهو من : [مولود عام : ١٨٨٨م- وتوفي عام : ١٩٨٤م .] . وتدبره ورد فى المصحف الميسر صـ [٧٠٠] للآية رقم [٣] من سورة النجم حيث قال :
[وما ينطق : [أي بالقرآن . [عن الهوي] : أي بشوة فى نفسه . [إن] : حرف نفي بمعنى [ماج .]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[هو]: أي القرآن .
وفى مقاله أيضا يقول ا.د/ على جمعة :
وقال صلي الله عليه وسلم :
"ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه ."
و عن تدبر هذه الرواية يقول ابن عساكر المعاصر :
يادكتور على جمعة :
هناك أسئلة حائرة فهل نجد لديك الإجابة ، خاصة وأنك مفتى الديار المصرية .!
س - هل المثلية فى هذه الرواية - المفتراه على رسول الله - مثلية فى الكم أم فى الكيف ..؟ .!.
يادكتور على جمعة :
س – المثليه تعنى الشيئ ومساويه ، فلماذا جعلتموها : الصحيحين البخاري ومسلم ، وجعلتموها الصحاح الستة : [البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجة . [. وجعلتموها الصحاح التسعة : [البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجة وأحمد ومالك والدارمي . [.
و لماذا تحولت المثلية إلى : [٢ ، ٦ ، ٩ ،14كتابا .] ....؟ .!.
س – و لماذا قال أهل العلم :
أن هذه المثلية المزعومة - أي المرويات - ظنية الثبوت غير قطعية الدلالة ...؟ .!.
يادكتور على جمعة :
س - هل ومثله معه يكون فيه : [الحسن ، والصحيح ، والضعيف ، ولمزيد من المعلومات عن تقسيمات الحديث انظر كتاب التقريب للنووي الذى قسم الحديث إلى : (٦٥ (نوعا .].
س - وهل هذه المرويات وحى من عند الله يادكتور على جمعة يا مفتي الديار المصرية.؟ .
ودائما صدق الله العظيم القائل :
قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَـذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا * الآية رقم 😎) : من سورة الإسراء .
يادكتور على جمعة :
ما رأيكم دام فضلكم : لماذا كان النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يُسأل عن أي شيء لا يجاوب ...؟. [ويسالونك ...!.[تكررت (١٥ (مرة فى كتاب الله . وينتظر الوحي بالإجابة : [... قل]
ولماذا كان النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يُستفتى لا يُفتى .؟.؟.؟ .!.
((وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاء قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاء اللَّاتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا .*)) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآية رقم : (١٢٧) من سورة النساء .
((يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَآ وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُواْ إِخْوَةً رِّجَالاً وَنِسَاء فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ*)).الآية رقم: (١٧٦) من سورة النساء .

يادكتور على جمعة :
إذا صدقنا هذه الرواية الباطلة فسوف نكذب النصوص القرآنية التى تقول :
[أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُون*[الآية رقم : (٥١) من سورة العنكبوت .
[..وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا...* [الآية رقم: (٧ 😎من سورة النساء.
[..فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُون* الآية رقم: (١٨٥) من سورة الأعراف .
...مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شيء... الآية رقم: (٣ 😎من سورة لأنعام.
[..مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ...* [الآية رقم : (١٤٥) من سورة الأنعام .
[تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ *وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ *يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ*وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ *مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
الآيات : من ٦-١٠سورة الجاثية .

يادكتور على : اعقل قبل أن تنقل . لكي تكون ممن قال الله عنهم :
وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلا الْعَالِمُونَ* الآية رقم : (٤٣) من سورة العنكبوت .
وعن موضوع بحثنا استشهد ا.د/ على جمعة بحديث الأريكة وقال :
قال صلي الله عليه وسلم :
"ألا هل عسي رجل يبلغه الحديث عني وهو متكيء علي أريكته. فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله. فما وجدنا فيه حلالا استحللناه. وما وجدنا فيه حراما حرمناه. وإن ما حرم رسول الله صلي الله عليه وسلم كما حرم الله ."
ويقول ا.د/ على جمعة :
عن حسان بن عطية قال :
"كان جبريل ينزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن ."

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكى تعرف أن حديث حسان بن عطية غير صحيح راجع بحثنا عن: [الحكمة] .
على موقعنا على شبكة الإنترنت www.ebnasaker.com:
المحمول= ٠١٠/٥١٥٢٦٠٠
والآن هيا بنا نبحث بطلان جميع روايات
الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ :
وذلك بقواعد أهل الحديث ...؟ .
وهو بحث علمى موثق طبقا لقواعد أهل الحديث فى التحقق من صحة المرويات المنسوبة إلى رسول الله . وروايات الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ذُكرت فى خمس كُتب من كتب الحديث التسعة وهي :
- (1)كتاب الدار مي: واسمه بالكامل: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد .
وكنيته: أبو محمد ، ونسبه : التميمى نسبة إلى القبيلة التى نزع منها وهى قبيلة [تميم]
والدارمي : وهي نسبة إلى دارم بن مالك من بنى تميم وبها يُعرف .
السمرقندى : وهى نسبة إلى بلد مولده وإقامته [سمرقند]
[ولدفي سمرقند عام-١٨١هـ-وتوفي عام-٢٥٥هـ]
- (2)كتاب الترمذي: واسمه بالكامل:محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك وكُنيته أبو عيسى السَّلمي نسبة إلي القبيلة التي ينتمي إليها وهي نسبة عربية، واشتهر بالترمذي نسبة إلي بلده (ترمذ) وهي مدينة تقع في جهة الشمال من نهر جيحون شمال إيران،[ولد في ترمذ عام-٢٠٩هـ-وتوفي في قرية بوغ من قري ترمذ عام-٢٧٩هـ .]
- (3)كتاب أبو داود: واسمه بالكامل:أبو داود سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر. وهذه تسمية عبد الرحمن بن أبي حاتم له. الأزدي السجستاني محدث البصرة. [ولد عام-٢٠٢هـ-وتوفي بالبصرة عام-٢٧٥هـ]
- (4)كتاب ابن ماجة : واسمه بالكامل:محمد بن يزيد .وشهرته ابن ماجة وكنيته أبو عبد الله و(ماجة) لقب لوالده يزيد.ونسبه: ألربعي وهي نسبة ولاء لربيعة، وربيعة قبيلة من العرب ،والقز ويني نسبة (قزوين) وهي مدينة كبيرة من بلاد العجم. [ولد بقزوين وهي موطن مولده علي الأغلب عام-٢٠٩هـ-وتوفي عام-٢٧٣هـ]
- (5)كتاب بن حنبل : واسمه بالكامل :أحمد ابن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد. وهو عربي الأب والأم من شيبان[ولدفي بغداد وقيل في مرو عام-١٦٤هـ-وتوفي عام-٢٤١هـ]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونسأل لماذا : لم تُذكر روايات]:الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ] في كتاب كل من :
- (1)كتاب البخاري :واسمه بالكامل : محمد بن إسماعيل بن المغيرة بن باردزبة ومعناها الفلاح. [ولدفي بخاري عام-١٩٤هـ- وتوفي في خر تنك وهي قرية من قرى سمرقند عام-٢٥٦هـ

- (2) كتاب مُسلم: واسمه بالكامل: مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد وكنيته أبو الحسين، القشيري وهي نسبة للقبيلة التي ينتمي إليها، وقيل هو عربي الأصل، ونسبته إلي قُشير نسبة ولاء، النيسابوري وهي نسبة إلي بلد إقامته نيسابور.وهي مدينة كبيرة من بلاد خُرسان. [ولد عام-٢٠٦هـ-وأقام وتوفي ببلدة نيسابور من بلاد خرسان عام-٢٦١هـ

- (3) كتاب النسائي: واسمه بالكامل: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر وكنيته أبو عبد الرحمن ، أما نسبه النسائي والنسوي وهي نسبة إلي موطنه الأصلي الذي ولد فيه) ناسا) من مدن خرسان [ولد عام-٢١٥هـ- واختلف في مكان وفاته منهم من قال بفلسطين ومنهم من قال في مكة عام-٣٠٣هـ
.
- (4)كتاب مالك: واسمه بالكامل: مالك بن أنس بن مالك بن عامر- وكنيته أبو عبد الله. ونسبه: الأصبحي. وهي نسبة إلي ذى أصبح من حمير.والمدني نسبة إلي المدينة دار إقامته [ولد عام-٩٣هـ-وتوفي ودفن بالمدينةعام-١٧٩هـ[وهو أسبق أهل الحديث مولدا وجمعا للمرويات ومع ذلك لم يذكر رواية الأريكة ...؟.؟ .!.
عزيزى القارئ الكريم أرجوك: استجب لنداء ربك وتدبرهذه الآيات، التى تقول:..؟ .!

[..كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ... [ص (٢٩ .)
[..أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا .] ... محمد(٢٤ .)
أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرا...[٨٢النساء.(٨٢)

(قَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ [سورة الزخرف آية رقم (٧)
... [مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شيء... [* لأنعام(٣)
[..مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ ... [الأنعام. (١٤٥)
[..وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا... [النساء . (٧ .)
[..فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ [الأعراف (١٨٥)
[..فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ... الجاثية (٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُون(51)] العنكبوت .

[تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ *وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ *يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ*وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ *مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ *
الآيات من ٦-١٠-سورة الجاثية

والنبى عليه الصلاة والسلام كما نص القرآن الكريم، لا يعلم الغيب :
[..تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلاَ قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِين...[. ٤٩هود]

[..قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُون... [. ٥٠ الأنعام]

[..قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاء اللهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ...[. ١٨٨الأعراف .
والنبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب إلا بالوحى ولا وحى غير القرآن :
[..ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيكَ [آل عمران .]

وكان النبي بالمدينة وحوله المنافقون ولم يكن يعرفهم حتى قال له الله :
[..وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى النِّفَاقِ لاَ تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ...[١٠١التوبة .
فكيف يتكلم عن أمور مُستقبلية لم يأتى ذكرها في كتاب الله...؟ .
ومن المستحيل أن يقول رسول الله ما يُخالف كتاب الله و حقائق العلم، لأنه مُتبع للقرآن وليس مُبتدعاً .
وهناك أمر من الله بإتباع القرآن الكريم فقط :
[وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. [.٢الأحزاب .
[.اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. [.١٠٦ الأنعام
[.وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ..... [١٥٥ الأنعام
[اتَّبِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ. .[٣الأعراف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[.وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ العَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لا تَشْعُرُونَ [...٥٥الزمر]

***وهناك كذلك نهي من الله سبحانه وتعالي عن إتباع غير القرآن الكريم .وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالي:
[إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ] ١٧٠البقرة.

[مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ] (١٠) الشورى .

[أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوْتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ].آل عمران (٢٣)

[وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ...]الأنعام. (٣٩)

[وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ١٢٥ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى ١٢٦ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى.] طه(١٢٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهل الذي قال له ربه الآيات السابقة يقول :
.حديث : الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ.كما يزعم أتباع دين الرواية...؟ .!
وإليك الروايات كما جاءت في كتب الحديث :
والأريكة: هى كل ما يتكئ عليه من سرير أو فراش أو نحوه .
-(1)روايات الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ كما ذكرها الدارمى .
بَاب السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ :
- (1)روى الدار مي:كتاب المقدمة، باب: السنة قاضية علي الكتاب، حديث رقم (٥٨٥)

((أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ
ثُمَّ قَالَ :
((لَيُوشِكُ بِالرَّجُلِ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ أَلا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ))

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث (٥٨٥) ،الذى رواه الدارمي فى كتابه .
***أَسَدُ بْنُ مُوسَى: صدوق يغرب وفيه نصب *
***مُعَاوِيَةُ: صدوق له أوهام
*
- (2)روى الدار مي: كتاب المقدمة، باب: السنة قاضية علي الكتاب، حديث رقم (٥٨٦). انفرد به الدار مي *

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْفَزَارِيِّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ :
((السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَلَيْسَ الْقُرْآنُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ))

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث(٥٨٦)،الذى رواه الدار مي فى كتابه .
***يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. [المرسل حديثه ضعيف كما قال النووي فى كتاب التقريب]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- (3)روى الدار مي: كتاب المقدمة، باب: السنة قاضية علي الكتاب، حديث رقم (587).انفرد به الدار مي *

((أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ قَالَ : كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسُّنَّةِ كَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ)) .

وهذا الكلام ليس صحيحاً لأن الله قال في القرآن الكريم [:أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُون] (٥١)العنكبوت .

وفى هذه الرواية المخالفة لكتاب الله :

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في لحديث(٥٨٧)،الذى رواه فى كتابه

***مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: الرتبة : صدوق كثير الغلط* [انظر بحثنا على موقعنا عن : معنى الحكمة فى كتاب الله ومعناها عند المفسرين والرواة].

- (4)روى الدار مي: كتاب المقدمة، باب: السنة قاضية علي الكتاب، حديث رقم (٥٨٨). انفرد به الدار مي *

((أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : السُّنَّةُ سُنَّتَانِ سُنَّةٌ الْأَخْذُ بِهَا فَرِيضَةٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ وَسُنَّةٌ الْأَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ وَتَرْكُهَا إِلَى غَيْرِ حَرَجٍ .))

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث (٥٨٨) ،الذى رواه الدار مي فى كتابه

***مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: الرتبة: صدوق كثير الغلط *

- (5)روى الدار مي: كتاب المقدمة، باب :السنة قاضية علي الكتاب، حديث رقم (٥٨٩).انفرد به الدار مي

*

((أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا يُخَالِفُ هَذَا قَالَ أَلا أُرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُعَرِّضُ فِيهِ بِكِتَابِ اللَّهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنْكَ)) .

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث (٥٨٩)،الذى رواه الدار مي فى كتابه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي*أقام بالكوفة ومات بالعراق عام [٩٤هـ]
***وقال الآجري قلت لأبي داود سمع سعيد بن جبير من عبد الله بن معقل فقال: إنما هو مرسل *
]المرسل حديثه ضعيف كما قال النووي فى كتاب التقربب [
***خرج مع بن الأشعث في حملة القراء فلما هزم بن الأشعث هرب سعيد بن جبير إلى مكة فأخذه خالد القسري بعد مدة وبعث به إلى الحجاج فقتله الحجاج سنة ٩٥ وهو بن ٤٩ سنة *

:-(2) روايات الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ كما ذكرها الترمذى :

-(6)روى الترمذي: في كتاب: العلم عن رسول الله،باب: ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي ، حديث رقم (٢٥٨٧)

((حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَغَيْرِهِ رَفَعَهُ قَالَ :
لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ أَمْرٌ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لا أَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ إِذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى الِانْفِرَادِ بَيَّنَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ وَإِذَا جَمَعَهُمَا رَوَى هَكَذَا وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ أَسْلَمُ .))

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث (٢٥٨٧)،الذى رواه الترمذي فى كتابه .
***سُفْيَانُ بن عيينة بن أبى عمران ميمون: ورتبته: ثقة حافظ حجة، وربما دلس عن الثقات،* أقام بالكوفة ومات في مرو الروذ عام [١٩٨ه] ونسبه الهلالي وكنيته أبو محمد *
***َسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، ورتبته: ثقة يرسل * [المرسل حديثه ضعيف كما قال النووي فى كتاب التقربب
***وقيل لأبي داود سمع سعيد من عدي بن حاتم قال قيل له سمع من عمرو بن حريث قال نعم *

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***وقال بن أبي حاتم في المراسيل كتب إلي عبد الله بن أحمد قال سئل أبي عما روى سعيد بن جبير عن عائشة فقال سمع منها وسئل أبو زرعة سمع بن جبير من علي فقال هو مرسل *

***قال يحيى بن سعيد مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء ومجاهد وكان سفيان يقدم سعيدا على إبراهيم في العلم وكان أعلم من مجاهد وطاووس وقيل أن قتله كان في آخر سنة ٩٤] أ.هـ [المرسل روايته ضعيفة ، انظر كتاب التقريب للنووي]

-(7)روى الترمذي: في كتاب:العلم عن رسول الله،باب :ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي ، حديث رقم (٢٥٨٨)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ اللَّخْمِيِّ عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :

((أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ)) .

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث ،الذى رواه الترمذي فى كتابه

***مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: ورتبته: صدوق له أوهام *

:-(3) روايات الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ كما ذكرها أبو داود :

روى أبو داود: في كتاب: ،باب :، حديث رقم (٢٦٥٢)

((حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ عُمَيْرٍ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَمَعَهُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا مُنْكَرًا فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا حُمُرَنَا وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا وَتَضْرِبُوا نِسَاءَنَا فَغَضِبَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا ابْنَ عَوْفٍ ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ أَلا إِنَّ الْجَنَّةَ لا تَحِلُّ إِلا لِمُؤْمِنٍ وَأَنْ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ قَالَ فَاجْتَمَعُوا ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ :

((أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ قَدْ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ أَلا وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّهَا لَمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا بِإِذْنٍ وَلا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ وَلا أَكْلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُمْ الَّذِي عَلَيْهِمْ))

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في لحديث(٢٦٥٢)،الذى رواه أبو داود فى كتابه .
***حَكِيمَ بْنَ عُمَيْرٍ أَبَا الْأَحْوَصِ: ورتبته: صدوق له أوهام

-(9) روى أبو داود: في كتاب: السنة،باب: في لزوم السنة، حديث رقم (٣٩٨٨)
((حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
((أَلا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ أَلا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلالٍ فَأَحِلُّوهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ أَلا لا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ وَلا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنْ السَّبُعِ وَلا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ إِلا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ))

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث (٣٩٨٨) ،الذى رواه أبو داود فى كتابه .
***حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ: ورتبته: ثقة ثبت رمي بالنصب *
هذا هو كلام الرواة..! ؟ .ويُخالف كلام الله الذي يقول: [أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُون] ٥١العنكبوت .
و يقول: تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ *
-(10)روى أبو داود: في كتاب: السنة،باب :في لزوم السنة، حديث رقم (٣٩٨٩.

((حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قَالا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
((لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لا نَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ))

.
***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث (٣٩٨٩)،الذى رواه أبو داود فى كتابه .
***سُفْيَانُ بن عيينة بن أبى عمران ميمون: ورتبته: ثقة حافظ حجة، وربما دلس عن الثقات،* أقام بالكوفة ومات في مرو الروذ عام [١٩٨هـ] ، ونسبه الهلالي وكنيته أبو محمد *
***أَبِي النَّضْرِ، ورتبته: ثقة يرسل * [المرسل حديثه ضعيف كما قال النووي فى كتاب التقريب .]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

:-(4)روايات الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ كما ذكرها بن ماجة :
- (11)روى ابن ماجة في كتاب :المقدمة ،باب: تعظيم حديث رسول الله والتغليظ علي من عارضه، حديث رقم (١٢))
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الْكِنْدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ أَلا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ.
رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث رقم :(١٢) ، الذى رواه ابن ماجة فى كتابه
***مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ :ورتبته صدوق له أوهام *
-(12)روى ابن ماجة في كتاب: المقدمة،باب:تعظيم حديث رسول الله والتغليظ علي من عارضه، حديث رقم (١٣)
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي بَيْتِهِ أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ثُمَّ مَرَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لا أَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ

رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في لحديث رقم :(١٣) ،*** الذى رواه ابن ماجة فى كتابه .
***سُفْيَانُ بن عيينة بن أبى عمران ميمون: ورتبته: ثقة حافظ حجة، وربما دلس عن الثقات،* أقام بالكوفة ومات في مرو الروذ عام [١٩٨هـ[، ونسبه الهلالي وكنيته أبو محمد *
***سالم أَبِي النَّضْرِ، ورتبته: ثقة يرسل] * المرسل حديثه ضعيف كما قال النووي فى كتاب التقريب .[
***زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: ورتبته: ثقة يرسل * [المرسل حديثه ضعيف كما قال النووي فى كتاب التقريب .[
-(13)روى ابن ماجة في كتاب: المقدمة،باب: تعظيم حديث رسول الله والتغليظ علي من عارضه، حديث رقم (٢١)
((حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ حَدَّثَنَا الْمَقْبُرِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
لا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ اقْرَأْ قُرْآنًا مَا قِيلَ مِنْ قَوْلٍ حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ))

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في لحديث(٢١)،الذى رواه ابن ماجة فى كتابه .

***عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ :ورتبته: صدوق يتشيع *

***مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ: ورتبته: صدوق رمي بالتشيع *

***الْمَقْبُرِيُّ: ورتبته: متروك *

***أَبِو هُرَيْرَةَ : ذكر في الحديث رقم (٢١) السابق والذي رواه ابن ماجة: وهومُدلس!!. والعجيب أنه جاء في كتاب سير أعلام النبلاء: ٢ /٦٠٨، وكتاب ابن عساكر [تاريخ دمشق]، طبعة إحياء التراث ٢٦٦/٧١] :شعبة يقول: أبو هريرة كان يُدلس...!] . وقال ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب [ص " : [719-718 ...اختلف في اسمه اختلافا كثيرا لا يحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام "....

وهناك دليل من البخاري . علي تدليس أبي هريرة .!!

]ولد البخاري عام: ١٩٤هـ- وتوفي عام: ٢٥٦ هـ]

وهو مُلزم للجمهور باعتبار أنه أصح كتاب بعد كتاب الله .

قال البخاري : { حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَ مَرْوَانَ أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ وَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَتُقَرِّعَنَّ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَكَرِهَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قُدِّرَ لَنَا أَنْ نَجْتَمِعَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَتْ لأَبِي هُرَيْرَةَ هُنَالِكَ أَرْضٌ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لأَبِي هُرَيْرَةَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا وَلَوْلا مَرْوَانُ أَقْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لَمْ أَذْكُرْهُ لَكَ فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُنَّ أَعْلَمُ وَقَالَ هَمَّامٌ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ وَالْأَوَّلُ أَسْنَدُ }حديث رقم (١٧٩١) ترقيم فتح الباري .معنى ذلك أن الذي قال له هذا الكلام :الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ . وليس : عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ [!!!؟] . والأمثلة علي تدليسه كثيرة .!.

ما هو معنىالتَّدْ لِيس ...؟ . !

التدليس في اللغة مصدر الفعل: دلَّس ،ويقال دلَّس البائع ، أي: كتم عيب سلعته ؛ لتروج علي المشتري وأصله مأخوذ من الدَّلْس، أي : الخديعة ، أو الدَّلَس ، أي : الظلمة التي لايهتدى منْ فيها إلي الصواب .والتَّدْلِيسُ : مصطلح في علم الحديث الشريف .

معنى التدليس في علم الحديث !...

هو إخفاء عيب في الإسناد ؛ لتحسين ظاهره. والمدلِّس هو الرَّاوي الذي يفعل ذلك، و[المدلَّس] هو الحديث الذي فيه تدليس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتدليس أنواع كثيرة يجمعها قسمان رئيسيان :
الأول : تدليس الإسناد : وهو أن يروى الراوي ،عمن لقيه وسمع منه شيئا لم يسمعه منه ، علي وجه يوهم سماعه ، أو يروي عمن عاصره ولم يلقه ، موهما أنه لقيه وسمع منه ، كأن يقول : قال "فلان " أو عن " فلان" ونحوهما ولم يصرح بالسماع .
ويدخل في تدليس الإسناد – بجانب الصورة السابقة _ صور أخرى، منها :
أ- تدليس التسوية: وهو أن يروى الراوي، عن شيخ ثقة، عن ضعيف، عن ثقة، يكون الثقة الأول قد لقي الثقة الثلني ، فيسقط الراوي المدلس الشيخ الضعيف ، الذي بينهما ، فيجعل الإسناد عن شيخه الثقة، عن الثقة آخر مباشرة بعد حذف الضعيف الذي كان بينهما ، بلفظ يحتمل السماع ، مثل "عن "فيصير ظاهر الإسناد مسلسلا بالثقات للوهلة الأولي . ومن هنا سمي " تدلس التسوية " لأن المدلس يسوى الإسناد ويقوِّمه، بإسقاط الضعيف منه .
ب – تدليس العطف: وهوان يعطف الراوي في روايته، بحرف عطف، بين شيخين له لقيهما وسمع متهما’ ولكنه يكون قد شمع هذا الحديث بعينه من أحدهما فقط؛ فيوهم –بالعطف – أنه سمعه متهما .
جـ - تدليس القطع: كأن يقول الراوي" حدثنا " أو " سمعت "، ثم يسكت برهة، ثم يقول – علي نية الاستئناف وابتداء الكلام " :هشام بن عروة " – مثلا- موهما أنه سمع الحديث منه، وليس كذلك .
الثاني - تدليس الشيوخ:وهو أن يروي الراوي عن شيخ حديثا سمعه منه؛ فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يُعرف به، أو بما ليس مُشْتَهَرًا به. ويدخل فيه ما عرف بتدليس البلاد، كما لو قال الراوي المصري– مثلا : " حدثني فلان بزقاق حلب " ؛ موهما أنه سمعه منه بحلب ، وهو يقصد موضعا بعينه في " القاهرة . " حُكم التد ليس في علم الحديث .
تدليس الإسناد مكروه جدا ،وقد استقبحه العلماء ، وانكروه بشدة علي المدلسين . وأشد قُبحا عندهم تدليس التسوية؛ إذ أنه إذا لم يُفطن إليه، إن الحديث يُقبل، وهو ضعيف في حقيقته، ولذلك تنبه علماء الحديث لهذا النوع من التدليس أشد التنبيه ، وحرصوا علي تتبع أسانيد من عُرف به ، فبيَّنوا الصحيح منها والمدلَّس .
وقد اختلف المحدثون في رواية من عُرف بالتدليس، ولو مرة واحدة: فذهب جمهور هم إلي أن من عُرف بالتدليس يرد من أحاديثه ما يرويه عن شيوخه بألفاظ محتملة للسماع وغيره ، مثل" عن" و "قال" ونحوهما، ويقبل منها ما يصرح فيه بالسماع مثل " حدثني"و "سمعت . "
وتدليس الشيوخ أخف كراهة من تدليس الإسناد؛لأن الراوي لم يسقط أحدا من الإسناد ، وإنما كرهوه لما يؤدي إليه من وعورة الطريق علي السامع أو الباحث إذا أراد معرفة الشيوخ ، وربما يُؤدي عدم التفطُّن إلي الشيخ المقصود فيحكم بجهالته ، فيرد حديثه ، وربما كان ثقة في حقيقة الأمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفاوت كراهة تدليس الشيوخ باختلاف الدافع إليه ، فأشد كراهة ما كان الدافع إليه ضعف الشيخ ؛ وهذا لا يجوز لما فيه من الغش والتغرير ، وأقل كراهة ماكان الدافع إليه دون ذلك ، كأن يكون الراوي متأخر الوفاة قد شاركه في الرواية عن شيخه جماعة دونه في السماع ، أو يكون الشيخ أصغر سنا من الراوي عنه ، أو تكون أحاديثه التي سمعها منه كثيرة فلا يحب تكرار الرواية عنه بصفة واحدة ، أو يريد الإيهام بكثرة شيوخه .

ويعرف تدليس الرواة بطريقين ؛ أحد هما : إخبار الراوي عن نفسه بذلك . والآخر : أن يَنُصَّ أحد علماء الحديث علي ذلك ؛ بناء علي معرفته الناتجة من البحث والتتبع .

ولمزيد من المعلومات عن التدليس والمدلسين أرجو الرجوع إلي كُتب الخطيب البغدادي المتوفى سنة (٤٦٣هـ= ١٠٧٠م) في هذا الموضوع . وإلي كِتاب أحمد بن علي ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة (٨٥٢ هـ1448 = م) " تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس " .تحقيق محمد احمد (ط – دار الكتب العلمية بيروت) وإلي كِتاب عبد الرحمن بن أبي بكر الشهير بالسيوطي تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي – تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف (ط – دار الكتب العلمية بيروت -١٣٩٩هـ =١٩٧٩م) . وعلي كتاب " مقدمة ابن الصلاح " لمؤلفه ابن الصلاح (أبو عمرو عثمان) تحقيق الدكتورة عائشة عبدا لرحمن (ط_ دار المعارف – مصر1411- هـ=١٩٩٠م)

: -(5) روايات الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ كما ذكرها أحمد بن حنبل :

- (14)روى أحمد بن حنبل، في كتاب: باقي سند المكثرين ،باب: باقي السند السابق ، حديث رقم (٨٤٤٦(

((حَدَّثَنَا خَلَفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ وَهُوَ مُتَّكِئٌ فِي أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ اتْلُوا عَلَيَّ بِهِ قُرْآنًا مَا جَاءَكُمْ عَنِّي مِنْ خَيْرٍ قُلْتُهُ أَوْ لَمْ أَقُلْهُ فَأَنَا أَقُولُهُ وَمَا أَتَاكُمْ عَنِّي مِنْ شَرٍّ فَأَنَا لا أَقُولُ الشَّرَّ .((

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث (٨٤٤٦) ،الذى رواه أحمد بن حنبل فى كتابه .

***أَبِو هُرَيْرَةَ: [انظر بياناته في الحديث رقم [٢١] الذي رواه ابن ماجة في هذا البحث] .

- (15)روى أحمد بن حنبل، في كتاب: باقي سند المكثرين ،باب: باقي السند السابق ، حديث رقم (٩٨٨٠)

((حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ وَهُوَ مُتَّكِئٌ فِي أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ اتْلُوا بِهِ عَلَيَّ قُرْآنًا مَا جَاءَكُمْ عَنِّي مِنْ خَيْرٍ قُلْتُهُ أَوْ لَمْ أَقُلْهُ فَأَنَا أَقُولُ وَمَا أَتَاكُمْ مِنْ شَرٍّ فَإِنِّي لا أَقُولُ الشَّرَّ))

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث(٩٨٨٠)،الذى رواه أحمد بن حنبل فى كتابه .
***أَبِو هُرَيْرَةَ : [انظر بياناته في الحديث رقم [٢١] الذي رواه ابن ماجة في هذا البحث].
-(16)روى أحمد بن حنبل، في كتاب:سند الشاميين ،باب:حديث المقدام بن معدي كرب الكندي بن كريمة عن ، حديث رقم (١٦٥٤٦)
((حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيِّ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ قَالَ :
((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ أَلا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ لا يُوشِكُ رَجُلٌ يَنْثَنِي شَبْعَانًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ أَلا لا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ وَلا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنْ السِّبَاعِ أَلا وَلا لُقَطَةٌ مِنْ مَالِ مُعَاهَدٍ إِلا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُمْ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُمْ فَلَهُمْ أَنْ يُعْقِبُوهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُمْ))
***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في لحديث(١٦٥٤٦)،الذى رواه أحمد بن حنبل فى كتابه .
***حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ: ورتبته:ثقة ثبت رمي بالنصب *
-(17)روى أحمد بن حنبل، في كتاب:سند الشاميين،باب:حديث المقدام بن معدي كرب الكندي بن كريمة عن ، حديث رقم (١٦٥٦٤)
((حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالا حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ زَيْدٌ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ يَقُولُ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَشْيَاءَ ثُمَّ قَالَ :
))يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ أَلا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ .))
***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث (١٦٥٦٤)،الذى رواه أحمد بن حنبل فى كتابه .
***زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ: صدوق يخطئ *
***مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: صدوق له أوهام .
-😎1)روى أحمد بن حنبل ، في كتاب: بأقي سند الأنصار ، باب: حديث أبي رافع ، حديث رقم (٢٢٧٤١)
((حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
((لأَعْرِفَنَّ مَا يَبْلُغُ أَحَدَكُمْ مِنْ حَدِيثِي شَيْءٌ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ مَا أَجِدُ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***رأي أصحاب كُتب الرجال في الرواة المجروحين في الحديث(٢٢٧٤١)،الذى رواه أحمد بن حنبل فى كتابه .
***ابْنُ لَهِيعَةَ: صدوق خلط بعد احتراق كتبه *
***أَبُو النَّضْرِ: ثقة ثبت يرسل*والمرسل حديثه ضعيف كما قال النووى فى كتابه (التقريب)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة :

ونختم هذا البحث بتذكيركم ونفسي بقول الحق تبارك وتعالى :

[أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ] ...الحديد ١٦

يارب .

اجعلنا من :

[الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ .] ...

واجعلنا ممن قلت فيهم :

[وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا] ...

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. الأسوة الحسنة لمن قال فيم رب العزة :

[إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٢ .]

السبت :٢٠٠٧/٠٦/١٦ م= ١ جماد آخر ١٤٢٨هـ . الساعة:٠٧:٣٣ ص .

وما توفيقي إلا بالله .

مع تحيات الكاتب الإسلامي

عنوان الموقع علي الإنترنت www.ebnasaker.com

إميل الموقع ebn ebnasaker.com @ asaker

إميل آخر asaker5- @ yahoo.com= المحمول 5152600/010

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الكُتب التي صدرت لابن عساكر المعاصر .

أولا : الكتب التي صدرت بالتعاون . مع نخبة من صفوة علماء مصر ومفكريها . .

]في الفترة من 1973-1980: م .وطبع منها أكثر من مائة ألف نسخة .قُدمت هدايا . [
عدد صفحات المجلدات العشر [٣٩٩٠] = (ثلاث آلاف وتسعمائة وتسعون صفحة) تجليد فاخر * .
وقد تم طبع هذه الكُتب علي نفقة المؤسسة التي كُنت أعمل بها وكانت توزع هدايا مجانية .!...
من الكتاب الأول وحتى الكتاب الثامن صدرت هذه المجموعة بعنوان : مع القرآن الكريم .رؤية مستنيرة لحقائق الإيمان والحياة . وضمت هذه السلسلة بحوث غير مسبوقة في منهج تناولها عن : (١) - التاريخ ، (٢) - القومية العربية . (٣ - (المجتمع . (٤) - الجهاد . (٥) - الإيمان . (٦) - حقوق الإنسان . (٧) - الحضارة - 😎) .العلم . (٩ - (اقتصاد المجتمع . (١٠) - الشريعة . (١١) – البيان . (١٢) - الدعوة . (١٣) - الأسرة-(14) . العمران . (١٥) - الاقتصاد . (١٦) - اللغة العربية . (١٧) - التدبر . (١ - 😎علم الغيب . (١٩ - (الأمومة . (٢٠) - وسيرة الرسول. (٢١) - برهان الإيمان ... (٢٢) - وبنو إسرائيل - (23) . سيرة إبراهيم . (٢٤) - التفكر . (٢٥) - شهر رمضان . (٢٦) - أهل البيت (٢٧ - (بنات شعيب . (٢ - 😎القرن الخامس عشر . (٢٩) - السعادة . (٣٠) - والأسرة . (٣١) - والروح..في كتاب الله *...
ولقد شاركنا في تحرير بحوث هذه الكُتب مجموعة من صفوة علماء مصر ومفكريها – ويشرفني ذكر أسمائهم مرتبة أبجدياً :
– (1)الأستاذ الدكتور إبراهيم ألعدوي. مواليد١٩٢٣بارك الله له في عمره . أستاذ التاريخ الإسلامي ونائب رئيس جامعة القاهرة السابق *.
- (2)الأستاذ الدكتور إبراهيم هلال . الأستاذ بكلية البنات جامعة عين شمس . *
(٣) – المرحوم الكاتب والمفكر الإسلامي الكبير الأستاذ أحمد موسى سالم .
(١٩١٤-١٩٩٤م) . الذي شاركنا في جميع كُتب هذه السلسة وله فضل كبير علينا وكان رحمه الله شيخي وأستاذي ولا يزال . * (٤) - المرحوم الأستاذ الدكتور السيد رزق عبدا لوهاب الطويل . العميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية للبنين بالقاهرة ورئيس جماعة دعوة الحق . * (٥) - المرحوم الأستاذ الدكتور عبدا لحليم محمود.(١٩١٠-١٩٧٨م).شيخ الأزهر السابق . *.(٦)- الأستاذ الدكتور عبدا لعزيز سرحان. أستاذ القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة عين شمس . * (٧) - المرحوم المستشار عبد الحليم الجندي . عضو مجمع البحوث الإسلامية - 😎) * .المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الله شحاتة .أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم .(١٩٣٠ – ٢٠٠٢م). * (٩) - الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين .من مواليد ١٩٢٨م . أستاذ اللغة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية بكلية دار العلوم .* (١٠ - (المرحوم العلامة المجدد الشيخ عبدا لجليل عيسى .شيخ كليتي اللغة العربية وأصول الدين بجامعة الأزهر . * (١١) - المرحوم الاقتصادي الإسلامي الكبير الأستاذ عبد المغني سعيد . وكيل أول وزارة القوى العاملة والتدريب السابق .* (١٢) - المرحوم الأستاذ الشيخ عبد الكريم الخطيب (١٩١٠- ١٩٨٥م) . * (١٣) - الأستاذ الدكتور عبد الفتاح محمد عثمان .أستاذ البلاغة والنقد الأدبي بكلية دار العلوم * (١٤) - المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الرحمن النجار . وكيل أول وزارة الأوقاف ومدير عام المساجد - (15) * .
المرحوم الأستاذ الشيخ عبدا لرحيم فوده .رئيس تحرير مجلة الأزهر السابق .
- (16)المرحوم المؤرخ ورجل الاقتصاد الإسلامي فتحي رضوان . (١٩١١ – ١٩٨٨م) . وزير الثقافة والإرشاد القومي السابق * .
- (17)المرحوم العلامة الكبير المجدد الشيخ محمد الغزالي – المعاصر (١٩١٧- ١٩٩٦م) . * (١ - 😎المرحوم الأستاذ الدكتور محمد رشاد خليل .أستاذ الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الرياض بالسعودية . * (١٩ - (الأستاذ الدكتور مصطفي حسين . الأستاذ بكلية البنات جامعة عين شمس. * (٢٠ - (المرحوم المستشار مصطفى كمال وصفي . * (٢١) - المرحوم الأستاذ الدكتور يوسف الشال. الأستاذ بجامعة الأزهر . * (٢٢) – المرحوم الأستاذ الدكتور يوسف حسن نوفل . الأستاذ بكلية البنات جامعة عين شمس .
ولقد صدر العدد الأول للشباب بعنوان : مع القرآن الكريم .رؤية مستنيرة لحقائق الإيمان والحياة -للشباب.. تحمل بشائر الصحوة
في المنهج القرآني لشباب الجيل وكل الأجيال تحصينا لهم من الأفكار الدخيلة وتكويناً لهم باتجاه أخلاق القرآن الكريم ..* وتناولنا في هذا
الكتاب بحوث لتلاميذ المرحلة الأولى . والإعدادي والثانوي والجامعة * .
و صدر العدد الثاني للشباب بعنوان : مع القرآن الكريم .رؤية مستنيرة لحقائق الإيمان والحياة . للشباب .. على الطريق
الرحب لبناء ألذات المؤمنة للجيل الجديد وهم يتطهرون بأخلاق القرآن ، والتأسي بالنبي ، العدنان وينتصرون بالعلم والإيمان .. وتناولنا في هذا الكتاب بحوث لتلاميذ المرحلة الأولى . والإعدادي والثانوي والجامعة وقدم لنا بحوث العددين المفكر الإسلامي الكبير الأستاذ أحمد موسى سالم *.
أرقام الإيداع لهذه السلسة الطيبة في دار الوثائق المصرية .
*... - (1)الطبعة الأولى : ١٩٧٣م. 1393 = ، الطبعة الثانية :١٩٧٤م =١٣٩٤هـ ، الطبعة الثالثة :١٩٧٩م = ١٤٠٠هـ .2315/1980. الترقيم الدولي : I0S0B0N- (288 صفحة *. ( )
*.. - (2)الطبعة الأولى1974 : م = ١٣٩٤ هـ .، الطبعة الثانية :١٩٧٩م =١٤٠٠هـ . رقم الإيداع بدار الوثائق المصرية :١٩٧٩/٤٠٩٦ . الترقيم الدولي: ٣-٦٧- ٧٢٩٦-٣٩٢٩٧٧). - I0S0B0N صفحة * . ( )
* - (3)الطبعة الأولى : ١٩٧٥م = ١٣٩٥ هـ .، الطبعة الثانية :١٩٧٩م =١٤٠٠هـ . رقم الإيداع بدار الوثائق المصرية :١٩٨٠/٢٢٥٣ . الترقيم الدولي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

I0S0B0N- (416صفحة *. (
*.. - (4)الطبعة الأولى : ١٩٧٦م = ١٣٩٦ هـ .، الطبعة الثانية :١٩٧٩م
1400=هـ . رقم الإيداع بدار الوثائق المصرية :١٩٨٠/٢٧٥٥ . الترقيم الدولي :
I0S0B0N- (480صفحة * . (
*... - (5)الطبعة الأولى : ١٩٧٧م = ١٣٩٧ هـ .، الطبعة الثانية1979: م
=١٤٠٠هـ .* رقم الإيداع بدار الوثائق المصرية :١٩٨٠/٣١١٧. الترقيم
الدولي:5767). I0S0B0N - 977 – 7296 - 88 - صفحة * . (
..- (6)الطبعة الأولى : ١٩٧٨م 1398 = هـ . رقم الإيداع بدار الوثائق
المصرية :١٩٧٨/٤٤٣٤ . الترقيم الدولي428).I0S0B0N :صفحة *. (
*.. - (7)الطبعة الأولى : ١٩٩٩م = ١٣٩٩ هـ . رقم الإيداع بدار الوثائق
المصرية :١٩٨٠/٣٢٣٩م .. الترقيم الدولي408). I0S0B0N :صفحة * . (
] *..- 😎)بدون رقم إيداع] الطبعة الأولى : ١٩٨٠م = ١٤٠٠ هـ ..* مكون من
(٣٨٦) صفحة * .
] *... - (9)العدد الأول للشباب] الطبعة الأولى : ١٩٧٨م = ١٣٩٨هـ ..* رقم
الإيداع بدار الوثائق المصرية : ١٩٨٠/٣٥٥٧ . الترقيم الدولي I0S0B0N :
328).صفحة *.(
]*... - (10)العدد الثاني للشباب] طبعة أولى ١٩٧٩ م= ١٤٠٠هـ ..* رقم الإيداع
بدار الوثائق المصرية :١٩٨٠/٤٤٣٥. الترقيم الدولي I0S0B0N :
288).صفحة * . (
عدد صفحات المجلدات العشر [٣٩٩٠] = (ثلاث آلاف وتسعمائة وتسعون صفحة
) تجليد فاخر بالباصمة الذهب

ثانيا : كُتب المُؤلف ابن عساكر المعاصر الخاصة .

الكتاب الحادي عشر: الحقائق بالوثائق عن جماعة الإخوان ... طبعة أولى :١٩٩٦م
= ١٤١٦هـ تأليف الكاتب الإسلامي عبد الفتاح عساكر . ويعتمد هذا الكتاب علي
المنهج الوثائقي في البحث ، المعلومة بوثيقة منهم وليس من أعدائهم !؟. رقم الإيداع
بدار الوثائق المصرية :٩٦/٥٠٧٤ . الترقيم الدولي:٣ - ٣٩ – ٥٥٢٤ - ٩٧٧ ا -
0S0B0N .
الكتاب الثاني عشر : مع القرآن الكريم .رؤية قرآنية لحقيقة المرويات التي تخالف
كتاب الله الرد الجميل دفاعاًρوسنة رسوله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن الصادق الأمين، الأسوة الحسنة لكل المؤمنين *.. وبهذا الكتاب نرد علي : د/ عبدا لمهدى عبد القادر عبدρ،المبعوث رحمة للعالمين الهادي [المهدي ليس من أساء الله الحسنى !!.] . أستاذ الحديث في كلية أصول الدين أنه قال(من تعزى بعزاء الجاهليةρبالقاهرة الذي ينسب - بالباطل – إلي رسول الله فاعضوه .و لا تكنوا..) ويقول في شرحه لهذا الكلام : ((في هذا الحديث الشريف ، ماذا نفعل مع من يفعل أفعال الجاهلية ...) .ويقول:د/ عبدρيُعَلِمُنَا رسول الله المهدي : [ومعنى أعضوه أي قولوا له : اذهب فاعْضُضْ ذَكَرَ أبيك[؟!. [انظر السطر
رقم (١٦) في ص (١٠٧) من كتاب دفع الشُبهات عن السُّنَّة] . ويقول:ومعنى (لا تكنوا) أي لا تستعملوا أسلوب الكناية فتشتموه
شتمًا خفياً .!!. ويقول : د / عبد المهدي [حديث في غاية العظمة للشخصية المسلمة] .أ.هـ .[كارثة .. وليس لها من دون الله كاشفة .!!![* تأليف الكاتب الإسلامي عبد الفتاح عساكر .. * الطبعة الأولى2001 : م =١٤٢٢هـ ..*رقم الإيداع بدار الوثائق المصرية :
- 10679/2001الترقيم الدولي: ٤ -I.S.B.N-977-5273-54

الكتاب الثالث عشر : مع القرآن الكريم .رؤية قرآنية لحقيقة المرويات التي تخالف كتاب الله ..نبي الله موسى لم يتزوج بنت نبي الله
شعيب ...* ولأول مرة في تاريخ التفسير تُقدم عشرة أدلة قرآنية تؤكد هذه الحقيقة ...* تأليف الكاتب الإسلامي عبد الفتاح عساكر . الطبعة الأولى : ٢٠٠١م 1422=هـ ..* رقم الإيداع بدار الوثائق المصرية : ٢٠٠١/١٠٦٧٨ - الترقيم الدولي -6I.S.B.N-977-5273-53 :

الكتاب الرابع عشر : مع القرآن الكريم .رؤية قرآنية الرد الجميل دفاعاً عن الصادقρلحقيقة المرويات التي تخالف كتاب الله وسُنَّة رسوله ، على من قال برضاعةρالأمين، الأسوة الحسنة لكل المؤمنين ،المبعوث رحمة للعالمين الكبير ، وهو بدعة في دين الله ، اخترعها الرواة الذين هجروا كتاب الله ، ولا يزال يرددها بغير تبصر ولا تعقل أنصار الرواية أعداء الآية **!!!؟** . تأليف الكاتب الإسلامي عبد الفتاح عساكر . الطبعة الأولى : ٢٠٠١م =١٤٢٢هـ ..*رقم الإيداع بدار الوثائق المصرية : ٢٠٠٢/١٦١١٧م.- الترقيم الدولي ٩٧٧ – ١٧ – ٠٦٨١ : O -

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : بحوث نُشرت مُذكرات .

سلسلة بحوث ودراسات ابن عساكر المعاصر : لمقاومة الإرهاب ؟ .!!!

البحث الأول : هدية لقوم يعقلون :من سلسلة بحوث ودراسات ابن عساكر المعاصر : لمقاومة الإرهاب ؟!!!:ابن عساكر المعاصر يقدم الرد الأول على فضيلة مُفتى مصر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب .الذي قال : (القول بوجوب مُخالفة السُنَّة النبوية والأخذ بالقرآن فقط ، قول يخرج عن الإسلام) . الذي نُشر في الأهرام في ٢٠٠٣/٥/٩م ، وعقيدتي في ٢٠٠٣/٥/٦م ، واللواء الإسلامي .
الرد الجميل . رقم (١).دفاعًا عن الصادق الأمين ، صاحب الخلق العظيم .المبعوث رحمة للعالمين، الأسوة الحسنة لكل. رؤية قرآنية لحقيقة المرويا ت التي تخالف كتاب الله .معنى الحكمة فيρالمؤمنين كتاب الله !.ومن أجل القضاء علي الإرهاب لابد من أن نتدبر الكتاب ؟؟ .!

البحث الثاني : : هدية لقوم يعقلون : من سلسلة بحوث ودراسات ابن عساكر المعاصر : لمقاومة الإرهاب ؟!!!: ابن عساكر المعاصر يقدم الرد الثاني على فضيلة مُفتى مصر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب .الذي قال : (القول بوجوب مُخالفة السُنَّة النبوية والأخذ بالقرآن فقط ، قول : يخرج عن الإسلام ...) . والذي نُشر في الأهرام في ٢٠٠٣/٥/٩م ، وعقيدتي في ٢٠٠٣/٥/٦م ، واللواء الإسلامي .
الرد الجميل . رقم (٢) دفاعًا عن الصادق الأمين ، صاحب الخُلق العظيم .المبعوث رحمة للعالمين، الأسوة الحسنة لكل . رؤية قرآنية لحقيقة المرويات التي تُخالف كتاب الله . وخطر ها في صُنعρالمؤمنين : الإرهاب . !!!...

البحث الثالث : : من سلسلة بحوث ودراسات ابن عساكر وَقَالَ[المعاصر : لمقاومة الإرهاب ؟!!!. نداء إلي الشرفاء في كل مكان وزمان]. . الرَّسُولُ يَارَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (30) الفرقان .
ابن عساكر المعاصر يرد على فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم . مُصيبة كبرى أن يقول .!؟.الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم ،رئيس جامعة الأزهر و أستاذ الحديث :الشيطان ُعلم أبا هُريرة آية الكرسي وفضلها .؟!؟!؟!.الرد الجميل .رقم (1)دفاعًا عن الصادق الأمين ، صاحب الخلق . العظيم .المبعوث رحمة للعالمين،. رؤية قرآنية لحقيقة المرويا ت التي تخالف كتاب اللهρالأسوة الحسنة لكل المؤمنين .
وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ إِنَّ[البحث الرابع : نداء إلي الشرفاء .، (30) . الفرقان].قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا
ابن عساكر المعاصر يرد على فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم . الذي قال : (السنة دونت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب .؟ . (.!

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرد الجميل. رقم (٢) دفاعًا عن الصادق الأمين ، صاحب الخُلق العظيم .المبعوث رحمة للعالمين ، الأسوة الحسنة لكل المؤمنين. رؤية قرآنية لحقيقة المرويات التي تُخالف كتاب الله .وخطر ها في صُنع الإرهاب !!!... ρأمير المؤمنين عمر بن الخطاب لم يدون السنة . !.

البحث الخامس ... : : من سلسلة بحوث ودراسات ابن عساكر المعاصر : لمقاومة الإرهاب ؟!!!. (مع القرآن الكريم).رؤية قرآنية لحقيقة المرويات المخالفة لكتاب الله .والتي تقول : [لَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا] .وخطرها في إشعال نار الفتنة الطائفية و صُنع الإرهاب في مصر !... هدية لقوم يعقلون ، أحباء مصر ..

البحث السادس : من سلسلة بحوث ودراسات ابن عساكر المعاصر : لمقاومة الإرهاب ؟!!!. : هدية لقوم يعقلون (مع القرآن الكريم. (رؤية قرآنية لحقيقة المرويات المخالفة لكتاب الله ومنها رواية : { اشْتَكَتْ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنْ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنْ الزَّمْهَرِيرِ } وهذا الحديث غير صحيح لمخالفته كتاب الله وحقائق العلم .

رابعا : كتب تحت الطبع :

الكتاب الخامس عشر : مع القرآن الكريم .رؤية قرآنية لحقيقة المرويا ت التي *.. معنى الحكمة في كتاب الله ومعناها عند الرواةρتخالف كتاب الله .. وسنة رسوله
الكتاب السادس عشر : مع القرآن الكريم .رؤية قرآنية لحقيقة المرويات التي تخالف *.. معنى الروح والنفس في كتاب الله ومعناها في أقوالρكتاب الله .. وسنة رسوله الرواة *..

الكتاب السابع عشر : مع القرآن الكريم .رؤية قرآنية لحقيقة المرويات *.. السيد المسيح مات ولن يعود مرة أخرى ،ρت التي تخالف كتاب الله .. وسنة رسوله والمسيخ الدجال خرافة ،والمهدي المنتظر لا يُنتظر ..*بحث علمي موثق يقدم المؤيدين وأدلتهم والمعارضين وأدلتهم والجديد الذي جاء به الباحث

الكتاب الثامن عشر : مع القرآن الكريم .رؤية قرآنية لحقيقة المرويات التي تُخالف كتاب الله .. وسُنَّة*.. الحلال والحرامρرسوله
والمكروه في كتاب الله ، وفي أقوال الرواة *..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكتاب التاسع عشر : مع القرآن الكريم .رؤية قرآنية لحقيقة المرويات التي *..
علم الغيب في كتاب الله ، وفي كلام الرواةρتُخالف كتاب الله .. وسُنَّة رسوله نشر هذه البحوث بكل وسائل النشر وليس لنا عليه .ρومن حق كل مُسلم مُحب لله ورسوله أي حقوق .
لماذا صدر كتاب ابن عساكر المعاصر رقم : (١٤ .)
عن [رضاعة الكبير...؟ . [.!
فى يوليو٢٠٠٣م =
وأهل بيته وعنρللدِّفاع عن رسول الله الصدِّيق وأبنائه وعن الصحابة الكرام .
ضِدَّ أقوال :
أحد منسوبي جامعة الأزهر التي نعتز بها وهو : ا.د / عبدالمهدى عبد القادر عبدالهادى استاذ الحديث بكلية أصول الدين بالقاهرة . [المهدى ليس من أسماء الله الحسنى .؟.؟ . [.!.
أصدر كتاباً عام [٢٠٠١م] بعنوان [دفع الشبهات عن السنة النبوية .] وهذا الكتاب يباع بالمعرض الدائم للكتاب داخل مبنى كلية أصول الدين
***وبكل أسف يقول فيه عن حديث) رضاعة الكبير) الذي نسبه - [بالباطل] - أهل الرواية أعداء الآية إلى رسول الله : r
) ***إن الحديث صحيح بل في أعلي درجات الصحة ، ولا يُنكره مُنصف. بل إن الحديث في عين الباحثين وسام شرف علي صدر مدرسة الإسلام ، وصُورة علمية رائعة في عالم السنة النبوية) . [!.!.!.!.؟].
***ومع الأسف يقول :
)ومنهم من جعله عامًّا يشمل كل من تناول لبن سيدة ، فإنه يكون إبنا لها . [!.!.!.!.؟].
والمهم أن الأمة بأسرها مع حديث رسول الله r تُؤمن به ، وتعمل به وإن اختلف المسلك الفقهي في استنباط الحُكم من الحديث.) . [!.!.!.!.؟ . [.
****وبكل أسف يقول :
علي أن هذه الصحابية لم تتساهل في الأمر ، فلم تقف عند حد السؤال ، وإنما راحت تتساءل مع رسول الله r حينما قالت له: إنه كبير. وأجابها r بأنه يعرف أنه كبير . فقالت إنه ذو لحية . كُل ذلك ورسول الله r يُرخِّص لها أن تُرضعه ، وبذا تُصبح أُمًا له من الرضاع ، فمناقشات ومُداولات ، الصحابية تتساءل والرسول r يُجيب وفُقهاء الأمة من الصحابة والصحابيات ، وأجيال عُلماء الأمة يدرسون النصوص ويستنبطون ، مما يُبين أن الحديث قد دُرِس بكل عناية ، ومُحِّص بأدق الأساليب العلمية ، فلا يليق بعد ذلك إلا ان يُحترم هذا الحديث ، شأن كل الأحاديث ، وتُحترم مدرسة الإسلام العلمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***وبكل أسف يقدم لنا قصة الحديث فيقول :
)من الصحابة المشهورين سالم مولى أبى حُذيفة. كان رضي الله عنه عبدا يُباع ويُشتري ، لا يُعرف نسبه .!!. كان عبدا لِثَبِيَته بنت يعار الأنصارية ، إحدى زوجات الصحابي المشهور أبى حُذيفة قيس بن عُتبة بن ربيعة ، فأعتقته ، ولم تجعل ولاءه لأحد ، وإنما قالت له : وال من شِئت فوالى أبا حُذيفة ، فكان يُقال له :سالم بن أبى حُذيفة .كان سالم هذا يعيش في بيت أبي حُذيفة كواحد منهم ، يعيش معهم في بيت واحد ، مع الأولاد والزوجات ، فهو ابن لهم بالتبني له حق البنوة ، حتى إنه يرث . كان يدخل بيت أبي حذيفة ويخرج وزوجات أبي حُذيفة يلبسن ملابس العمل ، لا يرين بذلك بأساً فهو ابن لهم بالتبني .
***فلما نزلت الآية التي تمنع التبني ، وتأمر بِنِسْبَة الأولاد إلي آبائهم من النسب إن عُرفوا ، وإلا فهم إخوة في الدين .(ما أن نزلت ...الآية والتي تُحرّم التبني ، حتى أحدثت حرجاً لأبي حُذيفة ولزوجاته وأولاده ، فذهبت إحدى وأخبرته القصة ، وأنهمρزوجاته وهي سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي إلي رسول الله كانوا يُعاملون سالماً كابن لهم ، أما وقد نزل تحريم التبني ،فإن هذا يُمثل حرجاًρ: لنا مع سالم ، فقال لها رسول الله
***أرضعيه حتى يكون ابنك من الرضاع .فتساءلت إنه كبير؟ .
:أرضعيه يحرُم عليك فأرضعته،وأخذ بذلكρفأكد رسول الله حُكم الابن ،فقد صار ابنها من الرضاع.))أ.هـ .
] ***وقدم نص الرواية كما وردت في كُتب التراث ودافع عنها بغير حياء ولا خجل؟ . [!
***و يقول منسوب آخر لنفس الجامعة فى كلية الشريعة والقانون وهو الدكتور: محمد عبد الستار الجبالى :
فى صـ ٦٥ من كتابه فقه البيوع والخيارات على المذهب الحنفى :
]رُوِي أن السيدة عائشة أرضعت كبيراً فَحَرُمَ عليها .![...
***وكان لابد من الرد الجميل لنفي. ولذلك صدر هذا الكتابρ.هذا الإفك عن رسول الله
للدفاع عن النبي r وشجب هذا الإفك عن الرسول r وأهل بيته الكرام وعن الصحابة رضوان الله عليهم . ونؤكد لكل ذي عقل على أن كل حديث ورد في كتابي البخاري ومسلم وغيرهما عند من يسمون أنفسهم بأهل السُّنَّة ، وعند الشيعة في كتاب الكافي الذي هو مثل البخاري عندنا . ويُخالف كتاب الله ، ويمس شرف النبوة وكمالها هو من أقوال المدلسين أعداء الآية أنصار الرواية ونُذكر بأن هناك الكثير من المواقع على شبكة الإنترنت تُحارب المسلمين بمثل هذا الروايات الفاسدة المفسدة ن والتى لايزال يقدسها ويدافع عنها أعضاء حزب النقل بغير عقل ...؟ .!!!

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزيزي القارئ ....
دائما لك مودتي وأرجوك أن تُصوَّب كل خطأ تراه ...وإذا نالت هذه البحوث رضاكم أرجو نشرها بكل وسائل النشر ولك من الله الأجر *
الكاتب الإسلامي / عبد الفتاح عساكر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com